القضايا الرئيسية

- مقتل فلسطيني وإصابة 55 آخرين خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في أنحاء الضفة الغربية
- تهجير ما يقرب من 70 فلسطينيا نتيجة عمليات الهدم التي نفذتها السلطات الإسرائيلية في غور الأردن
- تجدد الهجمات في غزة وجنوب إسرائيل: إصابة 10 فلسطينيين وإلحاق أضرار جسمية بالمنازل والممتلكات الزراعية

الضفة الغربية

مقتل فلسطيني وإصابة 55 على يد القوات الإسرائيلية؛ وقلق إزاء زيادة استخدام الذخيرة الحية

قتلت القوات الإسرائيلية في 29 كانون الثاني/يناير عاملا فلسطينيا يبلغ من العمر 20 عاما من مخيم الجلزون للاجئين (رام الله)، كان يعمل في مشروع ترميم لإحدى الشوارع. وما زالت ظروف الحادث غير مؤكدة. وتفيد مصادر إعلامية إسرائيلية أنّ الجيش الإسرائيلي يزعم أنّ الرجل أطلق النار باتجاه الجنود الإسرائيليين المتواجدين في المنطقة وهم بدورهم ردوا بإطلاق النار. ويفيد شهود عيان أدلوا بشهاداتهم للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أنّ الجنود المتمركزين في برج المراقبة أمروا الشاب بالتوجه إليهم وأطلقوا النار باتجاهه بدون سبب. ويفيد شهود العيان أنّ القوات الإسرائيلية أخرت وصول سيارات الإسعاف إلى الموقع لنقل الجثة لمدة ساعتين.

وأدى الحادث إلى اندلاع اشتباكات متعددة مع القوات الإسرائيلية في الأيام التالية عند مدخل مخيم الجلزون للاجئين مما أدى إلى إصابة 21 فلسطينيا من بينهم 16 أصيبوا بأعيرة حية (من بينهم طفلان). ومنذ شباط/فبراير 2013 طرأ ارتفاع على وتيرة وحدة الاشتباكات بين الشبان الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية عند مدخل المخيم أدت حتى الآن إلى مقتل طفل وإصابة 105 آخرين من بينهم 35 طفلا.

وأصيب 34 فلسطينيا آخرين، من بينهم 11 طفلا، هذا الأسبوع على يد القوات الإسرائيلية في أنحاء الضفة الغربية في مواقع مختلفة أخرى. أصيب عشرة فلسطينيين بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط في 1 و3 شباط/فبراير بالقرب من مخيم العروب (الخليل) في اشتباكات اندلعت بعد رشق القوات الإسرائيلية بالحجارة، مما أدى إلى إصابة جنديين إسرائيليين. وتعرض تسعة أشخاص من بينهم خمسة أطفال للضرب والإصابة في 28 كانون الثاني/يناير في حي العيسوية في القدس الشرقية خلال اشتباكات اندلعت جراء عملية للشرطة الإسرائيلية. وأصيب خمسة فلسطينيين في قرية النبي صالح (رام الله) في اشتباكين وقعا هذا الأسبوع: في 31 كانون الثاني/يناير أصيبت امرأة في اشتباكات اندلعت خلال المظاهرة الأسبوعية التي تنظم ضد توسيع مستوطنة حلاميش على أراضي القرية؛ وبعد يومين أصيب أربعة فلسطينيين من بينهم طفل خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية عند مدخل القرية. وسجل هذا الأسبوع انخفاض حاد في عدد الإصابات خلال المظاهرات الأسبوعية في قرية كفر قدوم (قلقيلية) التي تنظم ضد الإغلاق المتواصل لأحد مداخل القرية الرئيسية (إصابتان مقارنة بـ23 الأسبوع الماضي)؛ وقد يعزى ذلك إلى تواجد مراقبين من المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان خلال المظاهرة.

وأصيب ما يزيد عن ثلث الفلسطينيين (19) جراء الأعيرة الحية من بين 55 فلسطيني أصيبوا هذا الأسبوع على يد القوات الإسرائيلية أما الثلث الآخر فأصيب جراء الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط،

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	1
2014 (لتاريخ اليوم)	2
2013(نفس الفترة)	4

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

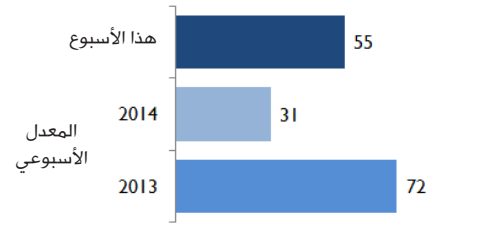

المجموع في 2014: 155
المجموع في 2013: 3,736

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

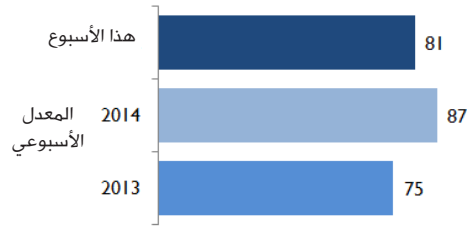

Scan it! with QR reader App

أما البقية فأصيبوا جراء الاعتداء الجسدي واستنشاق الغاز المسيل للدموع. وسجل ارتفاع في استخدام الجيش الإسرائيلي للأعيرة الحية خلال الاشتباكات مع الفلسطينيين منذ بداية عام 2014 تمثل في معدل أسبوعي بلغ ثماني إصابات مقارنة بالمعدل الأسبوعي المسجل خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2013 البالغ أربع إصابات، والمعدل الأسبوعي المسجل خلال عام 2012 والبالغ إصابة واحدة.

إصابة أربعة فلسطينيين وإتلاف ما يزيد عن 540 شجرة زيتون في حوادث متصلة بالمستوطنين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع سبعة حوادث متصلة بالمستوطنين أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين أو أضرار بممتلكاتهم الزراعية.

أصيب في 30 كانون الثاني/يناير ثلاثة فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر ثلاثة أعوام في مدينة نابلس خلال اشتباكات اندلعت بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية التي كانت ترافق مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين التي دخلت المدنية للصلاة في قبر النبي يوسف. وأصيبت امرأة فلسطينية في 1 شباط/فبراير في حادث رشق للحجارة باتجاه سيارات فلسطينية على يد مستوطنين إسرائيليين أثناء سفرها بالقرب من قرية سلواد (رام الله).

وخلال هذا الأسبوع أيضا أتلف المستوطنون الإسرائيليون عدة ممتلكات زراعية في أنحاء الضفة الغربية. ووقع أخطر حادث في 2 شباط/فبراير في محيط قرية ترمسعيا (رام الله)، عندما قطع مستوطنون إسرائيليون من البؤرة الاستيطانية المجاورة عدي عاد أو أتلفوا بطريقة أخرى 425 شتلة زيتون مزروعة في أرض تمتلكها عائلة فلسطينية. وتعرضت خلال السنوات العشر الأخيرة العائلات التي تمتلك أراض زراعية تقع بالقرب من البؤرة الاستيطانية لهجمات عنف على يد المستوطنين الإسرائيليين عند محاولة الوصول إلى أراضيهم، تمثلت في الاعتداءات الجسدية وإتلاف الأشجار والممتلكات. وأتلف المستوطنون الإسرائيليون ما يقرب من 900 شجرة تعود لعائلات من قرية ترمسعيا منذ أن بدأ مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في توثيق هجمات المستوطنين في عام 2006.

وأتلف المستوطنون الإسرائيليون كذلك ما يزيد عن 115 شجرة زيتون أخرى هذا الأسبوع، من بينها 75 شتلة زيتون في سوسيا، و27 شجرة زيتون في بيت أمر (وكلتاهما في الخليل)، و14 شجرة زيتون في قرية مادما (نابلس). وبالتالي يصل عدد أشجار الزيتون الفلسطينية التي أتلفها المستوطنون في كانون الثاني/يناير 2014 إلى 1,429 شجرة وهو ارتفاع بنسبة 60 بالمائة مقارنة بالمعدل الشهري المسجل في عام 2013 (889).

وفي محافظة بيت لحم جرف مستوطنون من البؤرة الاستيطانية ليبي هناحل ما يقرب من 200 دونم من الأراضي ونصبوا غرفة متنقلة على قطعة أرض تقع بالقرب من قرية كيسان تمتلكها ثلاث عائلات ممتدة من بيت لحم والخليل. وتفيد العائلات أنّ عمليات الترهيب المنهجية التي ينفذها المستوطنون في المنطقة قللت

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

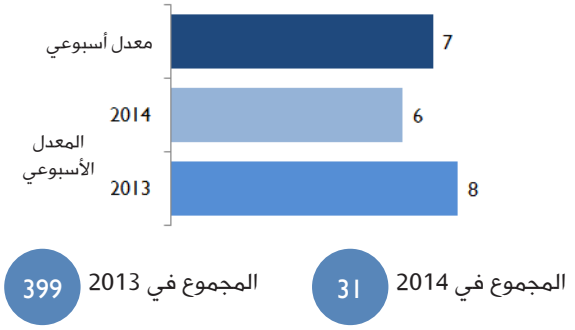

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

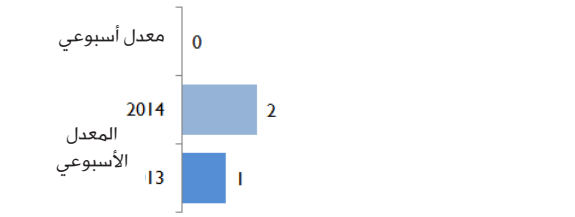

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

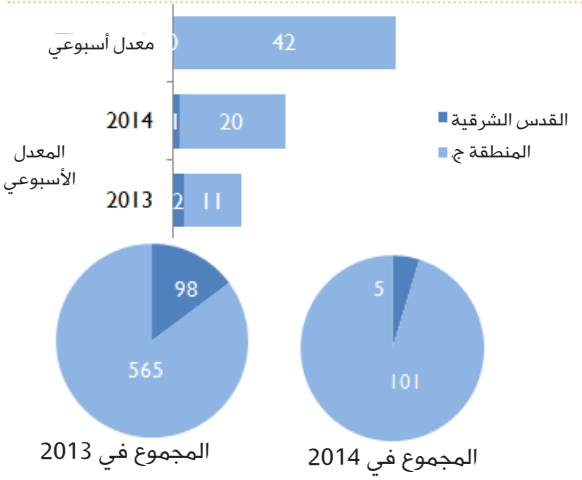

الفلسطينيون الذي هُجروا

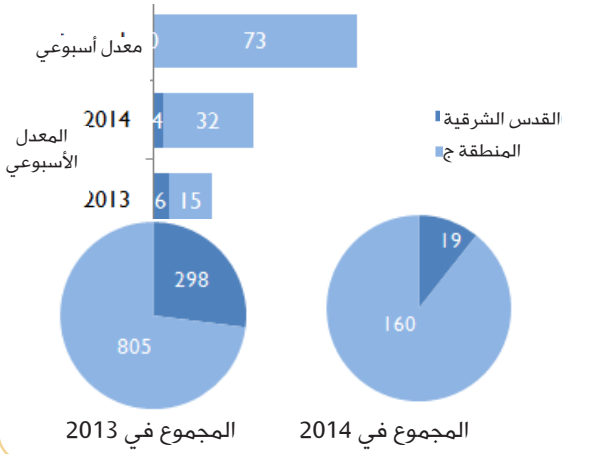

من وصولهم إلى الأرض وفي النهاية أجبرتهم على التوقف عن فلاحتها. بالرغم من ذلك استمرت العائلات في محاولة الوصول إلى الأرض لرعي قطعان ماشيتهم. وعلى غرار ذلك نصب مستوطنون من البؤرة الاستيطانية سدي بوعاز كوخا وزرعوا أشجار زيتون في قطعة أرض تبلغ مساحتها 20 دونما تمتلكها عائلتان فلسطينيتان من قرية الخضر. وخلال السنوات الأخيرة أصبح الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية المملوكة ملكية خاصة وزراعتها نمطا من أنماط التوسع الاستيطاني مما قوض مصادر كسب العيش الفلسطينية.

عملية هدم جماعية تؤدي إلى تهجير 66 شخصا في غور الأردن

هدمت السلطات الإسرائيلية في 30 كانون الثاني/يناير 36 مبنى تتضمن 15 مبنى سكني في التجمع البدوي عين الحلوة في غور الأردن (محافظة طوباس)، بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء. وأدى ذلك إلى تهجير 12 عائلة تتألف من 66 شخصا من بينهم 36 طفلا. وفي اليوم السابق هُدمت ست مبان في الجفتلك (محافظة أريحا) وهي في غور الأردن أيضا مما أدى إلى تهجير سبعة فلسطينيين. وفي 31 كانون الثاني/يناير أعرب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية جيمس راولي عن قلقه العميق إزاء عمليات الهدم والتهجير التي تنفذها السلطات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في المنطقة (ج) وخصوصا في منطقة غور الأردن ودعا إلى وقف عمليات الهدم.

وتقع هذه العمليات في سياق ارتفاع ملموس في عمليات الهدم والتهجير في غور الأردن خلال عام 2013، حيث تضاعف عدد المباني التي هُدمت والأشخاص الذي هُجروا مقارنة بعام 2012 (هدم 390 مبنى وهُجر 590 شخص عام 2013 مقابل 172 مبنى و279 شخص عام 2012)، في حين طرأ انخفاض في أجزاء أخرى من المنطقة (ج). توجد في المنطقة (ج) من غور الأردن 60 تجمّعا سكنيا يقدر عدد سكانها بحوالي 14,700 شخص منهم 6,000 شخص مسجلين كلاجئين. ويعتمد أغلبية السكان على الرعي والزراعة كمصادر دخل رئيسية (52 تجمّع) وتواجه خطر الهدم والتهجير.

وأعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه البالغ إزاء عمليات هدم المنازل ودعا إسرائيل إلى الوفاء بالتزاماتها إزاء الظروف المعيشية للسكان الفلسطينيين في المنطقة (ج) بما في ذلك وقف عمليات ترحيل السكان بالقوة وهدم منازل الفلسطينيين وبناهم التحتية.

قطاع غزة

إصابات في صفوف المدنيين وأضرار واسعة جراء الغارات الجوية الإسرائيلية

تصاعدت الأعمال العدائية بين المجموعات الفلسطينية المسلحة والقوات الإسرائيلية في أعقاب فترة الهدوء التي شهدتها الفترة التي شملها التقرير السابق. في 31 كانون الثاني/يناير أطلقت الفصائل الفلسطينية عددا من الصواريخ باتجاه جنوب إسرائيل لم تؤد أي منها إلى وقوع إصابات أو أضرار. وردا على ذلك شنت القوات الإسرائيلية سلسلة من الغارات الجوية في أنحاء قطاع غزة استهدفت، وفق المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، مبان تستخدم لتصنيع وتخزين الصواريخ. بالرغم من ذلك أدت هذه الغارات إلى إصابة 10 مدنيين وإلحاق أضرار جسيمة بمنازل المدنيين والمباني العامة والممتلكات الزراعية. وأدت غارة جوية استهدفت مبنى في بيت لاهيا إلى إصابة مدنيين، ونفق ما يقرب من 1,200 من الماشية والدواجن من بينها 150 بقرة، و400 أرنبا، و600 حمامة، و60 دجاجة، وألحقت أضرارا بمبان مجاورة تضمنت خمسة منازل ومدرستين ومركزا تعليميا ومبنى يتضمن مكاتب. وأدت غارة جوية أخرى استهدفت مبنى داخل مدينة غزة إلى إصابة امرأتين وإلحاق أضرار بأربعة منازل ومدرسة. وأخيرا أدت غارة جوية استهدفت موقعا شمال غرب رفح أصيب ستة مدنيين من بينهم طفل وامرأة وإلحاق أضرار بمنزلين و13 دفيئة زراعية وبئر مياه.

وفي وقت سابق في ذات اليوم، أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه متظاهرين كانوا متوجهين إلى السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل شرق جباليا وعلى بعد 100 متر من السياج أصيب سبعة مدنيين، من بينهم أربعة أصيبوا بأعيرة حية. وسجل هذا الأسبوع ما لا يقل عن ثلاثة حوادث أطلقت فيها القوات الإسرائيلية الأعيرة التحذيرية باتجاه مدنيين بالقرب من السياج، إلى جانب سبعة حوادث أخرى أطلقت فيها النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية في البحر، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار. وفي 28 كانون الثاني/

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2014 (لتاريخ اليوم)	4
2013(نفس الفترة)	2

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

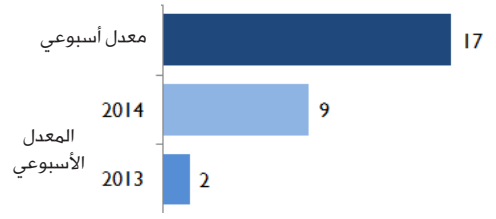

المجموع في 2014 43 | المجموع في 2013 83

يناير نفذت القوات الإسرائيلية عمليتا توغل محدودتين داخل قطاع غزة في مناطق تبعد عن السياج 300 متر (جنوب شرق المغازي وشرق خانيونس) وانسحبت بعد تنفيذ عمليات تجريف للأراضي.

إغلاق معبر رفح

ظل معبر رفح مغلقا أمام دخول وخروج الأشخاص طوال الفترة التي شملها التقرير. وفُتح معبر رفح آخر مرة في 27 كانون الثاني/يناير لتسهيل عبور الحجاج إلى السعودية. ومنذ أوائل تموز/يوليو 2013 انخفضت قدرة سكان غزة على السفر عبر معبر رفح انخفاضا كبيرا في أعقاب الإجراءات التي اتخذتها السلطات المصرية على طول الحدود المصرية مع غزة. وخلال الفترة التي شملها التقرير فتح المعبر يوما واحدا للسماح بدخول 56 حمولة شاحنة من مواد البناء للمشاريع التي تمولها الحكومة القطرية. ودخل خلال الأسبوع الماضي 215 حمولة شاحنة من مواد البناء على مدار ثلاثة أيام لمشاريع البناء التي تمولها دولة قطر.

ارتفاع محدود في دخول مواد البناء لمشاريع المنظمات الدولية

دخل خلال هذا الأسبوع (26 كانون الثاني/يناير – 1شباط/فبراير) ما يقرب من 1,000 حمولة شاحنة من البضائع إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) أي أعلى بنسبة 13 بالمائة من الأسبوع الماضي. ويعزى هذا الارتفاع إلى الارتفاع الطفيف الذي طرأ على دخول مواد البناء الأساسية للمشاريع التي تنفذها المنظمات الدولية وصادقت عليها السلطات الإسرائيلية (142 مقابل 48 حمولة شاحنة الأسبوع الماضي). وفي عام 2013 دخل ما متوسطه 190 حمولة شاحنة من مواد البناء أسبوعيا لمثل هذه المشاريع. وقد أدت هذه القيود إلى جانب وقف نشاطات الأنفاق الواقعة أسفل الحدود ما بين مصر وغزة إلى نقص حاد في مواد البناء وشبه جمود في نشاطات البناء وفقدان عشرات آلاف العائلات لمصادر دخلها.

ودخل خلال الفترة التي شملها التقرير أيضا 2.3 مليون لتر من الوقود الصناعي عبر معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) لمحطة توليد كهرباء غزة، وهي كمية مشابهة للكمية التي دخلت الأسبوع الماضي. وحاليا لا تعمل المحطة سوى بنصف قدرتها التشغيلية ومن المتوقع أن ينفذ الوقود الذي تبرعت به الحكومة القطرية حتى نهاية شهر شباط/فبراير. وفي 30 كانون الثاني/يناير أفادت وزارة الصحة في غزة أنّ المستشفيات الرئيسية في غزة لم يتبق لديها سوى 13 بالمائة من احتياطي الوقود الذي يتوقع أن ينفذ خلال أسبوع تقريبا. وتمّ توزيع 33,000 لتر من الوقود الذي مولته الحكومة التركية كمساعدة طارئة في 2 و3 شباط/فبراير للمستشفيات الرئيسية.

نقل البضائع (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

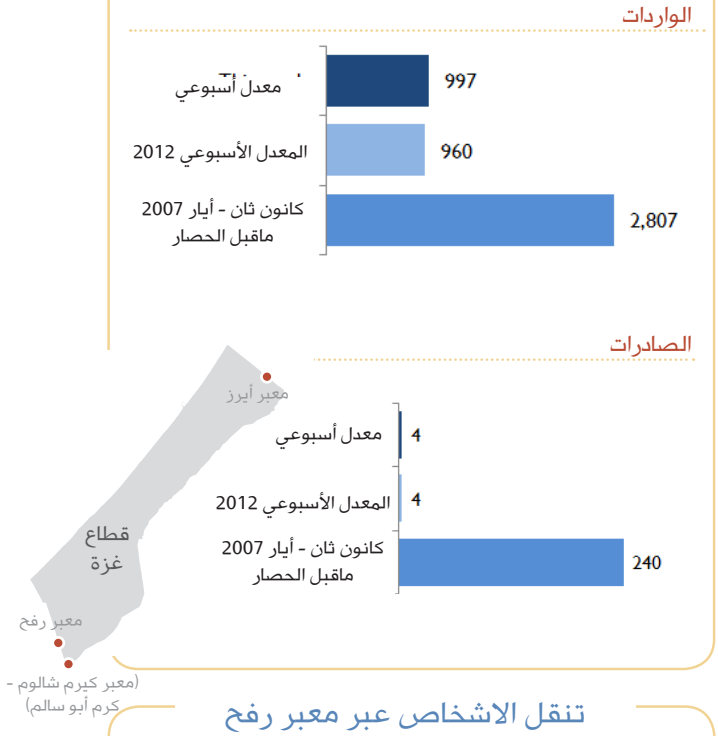

تنقل الاشخاص عبر معبر رفح (أسبوعيا)

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2014_02_06_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org.